بسم اللّٰه الرَّحمن الرَّحيم

مَا لا يَنْصَرِفُ

- الصّرفُ تنوينٌ أتَى مبيِّنا معنًى بهِ يكونُ الاسمُ أمْكَنَا
- الصّرف هو : التنوين.
- الاسم المعرب على قسمين:
- أحدهما: غير منصرف، ويسمى متمكناً غير أمكن.
- والثاني: منصرفاً، ويسمى متمكناً أمكن.

أنواعه:

- الممنوع من الصرف على نوعين:

١- ما منع من الصرف لعلتين اسماً كان أو صفة.

- يمنع الاسم من الصرف إذا وجد فيه علتان من علل تسع، والعلل التسع يجمعها قوله:

عدلٌ، ووصفٌ، وتأنيثٌ، ومعرفةٌ وعجمةٌ، ثمّ جمعٌ، ثمّ تركيبُ

والنونُ زائدةٌ من قبلها ألفٌ، ووزنُ فعلٍ، وهذا القولُ تقريبُ

٢- ما منع لعلة واحدة تقوم مقام العلتين. قال ابن مالك:

- فألفُ التأنيثِ مُطلقاً مَنَع صرفَ الذي حواهُ كيفما وَقَعْ
- وما يقوم مقام علتين منها اثنان:
- أحدهما: ألف التأنيث، مقصورة كانت، كـ " حبلى" أو ممدودة، كـ " حمراء".
- والثاني: صيغة منتهى الجموع، وهي كلّ جمع بعد ألفه حرفان أو ثلاثة وسطها ساكن، نحو: (مساجد، مصابيح، ضوارب، قناديل).
- قال عنها ابن مالك:
- وكنْ لجمعٍ مُشبهٍ مَفَاعِلا أو المَفَاعيلَ بمنعٍ كَافِلا

- ولسراويلَ بهذا الجمعِ شَبَهٌ اقتضى عمومَ المنع
- لما كانت صيغة " سراويل " كصيغة منتهى الجموع امتنع من الصرف لشبهه به، وزعم بعضهم أنه يجوز فيه الصرف وتركه، واختار المصنف أنه لا ينصرف.

وإن به سُمِّي أو بما لحق به فالانصراف منعه يحقّ

- إذا سمى بالجمع المتناهي، كـ (شراحيل)، فإنه يمنع من الصرف للعلمية وشبه العجمة، فتقول فيمن اسمه مساجد أو مصابيح أو سراويل: " هذا مساجدُ، ورأيت مساجدَ، ومررت بمساجدَ " .

الوصفيّة وزيادة الألف والنون:

- وزائداً فَعْلان في وصفٍ سَلِمْ مِن أنْ يُرى بتاءِ تأنيثٍ خُتِم
- يمنع الاسم من الصرف للصفة وزيادة الألف والنون، بشرط أن لا يكون مؤنثه مختوماً بتاء التأنيث، وذلك نحو: سكران، وعطشان، وغضبان، فتقول: " هذا سكرانُ، ورأيت سكرانَ، ومررت بسكرانَ ".
- فإن كان المذكر على (فَعْلان)، والمؤنث على(فَعْلانة) صرفت، فتقول: هذا رجلٌ سيفانٌ، ورأيت رجلاً سيفاناً، ومررت برجلٍ سيفانٍ.

الوصفيّة ووزن (أفْعَل):

- ووصفٌ أصليٌّ ووزنُ أَفْعَلا ممنوعَ تأنيثٍ بتَا: كأَشْهَلا
- وتمنع الصفة أيضاً إذا كانت أصلية غير عارضة على وزن (أفْعَل)، ولم تقبل التاء، نحو: أحْمَر، وأخْضَر.
- فإن قبلت التاء صرفت، نحو " مررت برجل أرملٍ " .
- وإن كانت الصفة عارضة صرفت.

الوصفيّة والعدل:

- ومنعُ عدلٍ مع وصفٍ مُعتبَر في لفظِ مَثْنَى وثُلاثَ وأُخَر
  ووزنُ مَثنى وثلاثَ كهُما من واحدٍ لأربعٍ فَلْيَعْلَمَا

- يمنع من الصرف للوصفية والعدل:

١- أسماء العدد المبنية على (فُعَال) و(مَفْعَل)، كـ (ثلاث ومثنى)، فثلاث: معدولة عن ثلاثة ثلاثة، ومثنى: معدولة عن اثنين اثنين، فتقول: " جاء القوم ثُلاثَ " أي ثلاثة ثلاثة ".

٢- (أُخَر) " مررت بنسوة أخرَ " وهو معدول عن الآخِر.

العلمية والتّركيب:

- والعلمَ امنعْ صرفَهُ مُركّبا تركيبَ مزجٍ نحوُ (مَعْدِ يْكَرِبَا)
- مما يمنع صرف الاسم: العلمية والتركيب، نحو " معد يكرب، ويعلبكّ " فتقول: " هذا معد يكربُ، ورأيت معد يكربَ، ومررت بمعد يكربَ "، فتجعل إعرابه على الجزء الثاني.

العلميّة وزيادة الألف والنون:

- كذاكَ حاوِي زَائِدَي فَعْلانا كغَطَفَانَ ، وكأَصْبَهَانا
- يمنع الاسم من الصرف إذا كان علماً، وفيه ألف ونون زائدتان: كـ (غطفان، وأصبهان) فتقول: " هذا غطفانُ، ورأيت غطفانَ، ومررت بغطفانَ ".

العلمية والتأنيث:

- كذا مؤنّثٌ بهاءٍ مُطلَقا وشرطُ مَنْعِ العارِ كونُهُ ارتقَى
فوقَ الثلاثِ أو كجُورَ أو سَقَر أو زيدٍ: اسمَ امرأةٍ لا اسمَ ذَكَر
وجهانِ في العادمِ تذكيراً سَبَقْ وعُجمَةً – كهِنْدَ – والمنعُ أَحَقّ
- ما يمنع من الصرف للعلمية والتأنيث:
- العلم المختوم بالهاء، نحو: طلحة،فاطمة، ثُبَة، قُلَة.
- ما كان علماً مؤنثاً معنوياً زائداً على ثلاثة أحرف، كزينب، وسعاد،فتقول: " هذه زينبُ، ورأيت زينبَ، ومررت بزينبَ ".
- ما كان على ثلاثة أحرف محرّك الوسط كـ (سَقَر، ولَظَى).
- ما كان على ثلاثة أحرف ساكن الوسط، أعجمياً كـ (جُوْر)، أو منقولاً من مذكر إلى مؤنث كـ (زيد) – اسم امرأة .
- فإن كان ثلاثياً ساكن الوسط وليس أعجمياً ولا منقولاً من مذكر، ففيه وجهان: المنع، والصرف، والمنع أولى، فتقول: " هذه هندُ، ورأيت هندَ، ومررت بهندَ "

العلميّة والعُجْمَة:

- والعَجَمِيُّ الوضعِ والتعريفِ معْ زيدٍ على الثلاثِ صرفُهُ امْتَنَعْ
- يمنع صرف الاسم أيضاً للعلمية والعجمة بشرط أن يكون علماً في اللسان الأعجمي، وزائداً على ثلاثة أحرف، كـ (إبراهيم، وإسماعيل)، فتقول: " هذا إبراهيمُ، ورأيت إبراهيمَ، ومررت بإبراهيمَ ".
- وكذلك تصرف ما كان علماً أعجمياً على ثلاثة أحرف، سواء كان محرّك الوسط كـ (شَتَر، ونُوح، ولوط).

العلميّة ووزن الفعل:

- كذاكَ ذو وزنٍ يخصُّ الفِعْلا أو غالبٍ: كأحمدٍ ويَعْلَى

- يمنع صرف الاسم للعلمية ووزن الفعل، نحو:(إِثْمَد، إصْبَع، أحمد، يزيد).

العلميّة وألف الإلحاق المقصورة:

- وما يصيرُ علَماً من ذي ألِف زِيدتْ لإلحاقٍ فليسَ ينصرفْ
- ويمنع صرف الاسم – أيضاً – للعلمية وشبه ألف الإلحاق بألف التأنيث المقصورة كـ (علقى، وأرطى)، فتقول فيهما علمين: " هذا علقَى، ورأيت علقَى، ومررت بعلقَى " .

العلميّة والعدل:

- والعلمَ امنَعْ صرفَهُ إنْ عُدِلا كفُعَلِ التوكيدِ أو كثُعَلا
  والعدلُ والتّعريفُ مانعا سَحَر إذا بهِ التّعيينُ قصداً يُعتبَرْ
- يمنع صرف الاسم للعلمية – أو شبهها – وللعدل، في ثلاثة مواضع:
- **الأول:** ما كان على (فُعَل) من ألفاظ التوكيد، نحو " جاء النساء جُمَعُ، ورأيت النساء جُمَعَ، ومررت بالنساء جُمَعَ " والأصل:(جمعاوات)، لأن مفرده جمعاء، فعدل عن (جمعاوات) إلى (جُمَع).
- **الثاني:** العلم المعدول إلى (فُعَل): كـ (عُمَر، وزُفَر، وثُعَل)، والأصل (عَامِر وزَافِر وثَاعِل).
- **الثالث:** "سحر " إذا أريد من يوم بعينه، نحو " جئتك يوم الجمعة سحرَ " و(سحر) معدول عن (السَّحَر) المعرفة.

ما كان على وزن (فَعَالِ):

- ابنِ على الكسرِ فَعَالِ عَلَمَا مؤنّثاً وهوَ نظيرُ جُشَمَا
  عندَ تميمٍ واصرِفَنْ ما نُكِّرَا مِنْ كلِّ ما التعريفُ فيهِ أثّرا
- إذا كان علم المؤنث على وزن (فَعَالِ)، كـ (حَذَامِ، ورَقَاشِ) فللعرب فيه مذهبان:
- **أحدهما:** بناؤه على الكسر، فتقول: " هذه حذامِ، ورأيت حذامِ، ومررت بحذامِ "، على مذهب أهل الحجاز .
- **والثاني:** إعرابه كإعراب ما لا ينصرف للعلمية والعدل، والأصل: (حَاذِمة، ورَاقِشَه)، فعدل إلى(حَذَام ورَقَاشِ)، كما عدل (عُمَر وجُشَم عن (عَامِر وجَاشِم) ،وذلك على مذهب بني تميم.